ثهر زحلة المشهور ويتقدمه كلمة عن زحلة بقلم التوارخ الفاضل الخوري ايوب سيا

لهذا النهر شهرة حديثةم لا تتجاوز عصر وجود زحلة المدينة الحديثة على ضفتيه * وقبل أن تتكلم عنه رايا ن بسط لمحة عن زحلة

يقول الموءرخ الشهير ابن زحلة المرحوم لاستاذ عيسى امكند المعلوف ان اسها من رحل الكوكر السيار المعروف الذي كان في القديم منبودا ويذكر وجود إثار قلايمة قسى غالبهما الشمالي نسبها السيمعبد زخل اما وجؤد الانسار فصحيح · ولكن أسبتها الى معبد زحل ليس فيها ننك القاعةالواثقة وهب هذا صعيحا فلم تواجد في مكانزحلة الجالية إثار تدل على وجود مدينة مابقة مثل معدنابل وزبدل وقب الياس وثنورة بل وجود رحلة حديث لايتجاوز قدما القسرن الرابع عشر المسيحي في عهد دولة المعاليك وأما تلك الاثار انتيي إشارائيها المرحوم الاستاذ المعلوف فتنبىء عن وجود موضوعة آرامية فينيقية في ذلك المكان لم يتصل الينا احم، ١

أما زحلة الحالية فقبل أن تصبح مدينة وتأخذ و هذا الاسم كانت قد تألفت من أناس مسيعين قلائل لأجئين انى تلك انسفوح المنزوية القريبة من الماء هاربين من الاضطهاد الديني الذي كان يقع عليهم في ذلك العصر واولُ ما تالف من زحلِّة حارة الرامية · نسبة الى هلها الذين لجاوا اليها من راس بعلبك ثم حارة حوش الزراعية سبة الى اهلها الذين جاوءها من درعون في عالى لبنسان قرَب خريصًا ﴿ وَنَسَنُّ مِنْ هُو ۚ لا ﴿ وَاوْلَئُكُ رَحَلَةً ثم جاءها أيضًا أناس من عبن حلباً وبوارج وبعلبك وهذا الاسم « زحلة » وضع اولا القسم العالى منها قبل أن يعتر حيث كأن نراييا وإمامة عمق ووطأً فرحلت ارفه بعادث هزة ارضية او مطسر طويل أو رعد قاصف عقبه صعق - فسعوا ذلك المكان الزحلة » ثم عنه العمار ثم عم الابنم على كُل البُّلْدَة لَشهرة فسمها انشمالي « الزحلة اكثر من غيره وعلى غرار هذه التسمية توجد امكنـــة كثيرة مثن الزحلة التي وراء قب الياس السي جِهة النهر وراس العبن والزحيل في الطريق بين قب الياس وعين درة وزُحلتا في قضًا ﴿ جِزِينِ مِن هذا النوع ولكنها لاتزال بلفظها السرياني « زحلتو» وهو الزحلة ومنه عين زحلتا اي عين الزحله في قضاء المنن · والزحلة انهم رض مقي في خواج برمانا غربا

نهسر البردونسي

ليس لهذه النهر ذكر قديم في التاريخ مثل ماثر انهار سوریا ولبنان بل یذکر بذکر زحله او روافد

نهسر الليطاسي ٠٠

اسمه - لم يتعرض اجد لتفسير اسمه ولا ادري أذًا كان العلامة الزحلي المرحوم المعلوف قد تي على تفسيره فري إبحاثه؛ والظاهر من هذا الإب أنه نسبة الى البردون وهذا في العربية للعايسة المختصة بالحمل والمكاراة وتنعصر فسي يجنس البغال والخيل ولكن ما هو وجه النزوم لنسبة , هذا النهر الى هذا الحيوان فليس هناك ما يقنب العقل ٠ أذن ليس عذا الاسم بعربي ورا هو الا آرامي من إصحاب البلاد الإصليين •ولنا فيــه وجان آلاو لڙن يکون اصله ۽ بر-'دونتي ۽ جزآن « بر » معناهَا ابن و « اتونى » او ادونيس كما هو مشهور عن طريق اليونانية التي زادت فسي اخره يصيغتها حرف السبي مي حالة الرفع ومعناه الرب او السيد وهو لاله ألفينيقي المشهور الذي حمى انفينيقيون ياحه نهر ايرهيم النابع من مغارة افقاً بلبنان والصاب في بحر الروم جنوبي جبيل وهذا الاسم « بر ــ ادوني » قد اندمج بطــول الزمن في اللمان العام الى يردوني واما وجه التسمية فيه فهو المثابهة بجودة المام والمجرى والوادي ولا يعد أن بكون فيتيقيو بعلبك قسد القطوء نوعا من الوهية أدوني وان ذلك الأتو الذي اثار اليه العلامة المعلوف هــو ڤينيقي يتعلق بالنهــر .

والثاني هو ان يكون من كلمة « بردا » الإرامية المضمومة الدل وتعنى حب البرد الناعم الساقط مع انريح والذي يعقبه ذري الثلج والنسبة اليسه بالارامية يردونويو فتكون كلمة البردوني هسى النسبة الى ذلك البرد الثلجي الذي ما اكثره فسي ذلك العلو في مفح جَبْل صَين * ولا يخرج السم بردوني عن هذين الوجهين اللذين نرجح منهما الثاني بردوني آخر ـ ولهذا النهر مثل يرجع النواع الثاني من الاسم وهو انه في بلاد فارس في ولاية خوزستان المتاخمة للعراق بلدة اسمها برذوني موفعها في جيل عال جنوبي بلدة شوشان عند نبع سر غير كبير ينب اليها اي يسمى يرذوني وهو حد الينابيع التي ينانف منها نهر ماشور يسمى هكذا لأنه يجري جِنُوبا ويصِب في خُلْيج فارس عنـــد مدينة ماشار وتلك الولاية مع ولاية أورمـــان الواقعة شماليها كاندا من صلب بلاد البابليين بدليل اسعاء آرامية كثيرة فيها ومنها شوشان ومعناهما الزنبقة البيضاء وقد كانت عاصمة نبوخذ نصر انكبير ملك با.بل ويرذونني هذه ذكرها في معجب ياقوت الحموي المتوفى منة ١٢٢٨ مسيحية واسمها اليوم « قلعة » ولكن الاسم الاول لاين ل محفوظا نبع البردوني - لبرذونيا هذا نبعان كبير فصغير فالكبير ينبع من مفح چيل صنين من چانب بلدة اسها قعفرين حكامها مسيحيون يبلغون الف نسمة

لقد يلم عمر مدير شركة ارمينيو المختمة بعث البرغال ١٥ عاماً وقد قضي من عمره أربعين عاما فني منع وتقديهم أففل برغل في انعالهم لانسا اعتمدنا على ابتياع احسن اصناف القميع • وكنان موقف الزبائن منا موقف محمودا مثكورا وعلمي ذلك نشكره م من اعدماق قلبسا ونحن نو ك فرانسا الكرام انسا منكون ايسا جسة حين ظهم بنا

اسطوانات كنائسية

يقدم الارشدياكون الياس قربان مجموعة من القطع الكنائسية للجمهور الكويم ترثل في مناميات ثتى لا ميما في الاعياد السيدية الكبرى كاعياد الميلاد وانظهور الالهي " البنظامن " والنصبح المعيد والبوغ الآكرم وقصل انجيلي * وهذه انقطع في غاية الروعة والجمال لا بد ممن يتلوق الموسيقي الكنسية ان يقتنيها اذ تبعث في النفسي نشوة روحية عالية .

أمَا النجموعة فتألف من القطع الآتية _ ١ ـ اليوم العذراء وانتم المدين

: نحو الصوت الصارخ في البرية ٢ - اتنى الناهد خدرك ان الملاك

٣ - فعل انحيلي ولعليك.

٤ _ ابها الملك الساوي واليوم يوم القيامة معر المجموعة ٦ دولارات اميركية والانظوافة دولار وتخمسة وسعون منتا تضاف البها اجرة البريد تطلب من الارشدياكون الياس قر بسان

239 - 85TH STREET

BROOKLYN, N.Y.

من روم وكثوليك ـ وجميع الجغرافيين عندما يذكرونها يذكر نهر البردوني يقولون ان أسهب هذا معرف من " قاع الريم " ولعمري ان قساغ الريم اسم لطيف وسهل المجرى في اللفظ فليس من اضطرار الى تحريفه الى قعرين ثم من اين ات هذه الفاء في التحريف فما ذلك إلا تحليل جهل وزعم خاطى. • ان هذا الاسم مدموج من جزئين « قاع _ عفرين » فالقاع عربي وهو المنخفض

من الارض وقاع الثبي، قعره _ وعفرين سريانية

ستعرفون الجق والجيق سيحرركم



واينما كتم _ في الولايات المتعدة او كندا او كوبا م اميركا الجنوبية او الوسطى او غسرب افريقيسا اطلبسوا برضل ارمينيو · وأذا نسم تكن هـ قد الماركة متوفرة في المتغازن العربية منكم فاتصلوا ينا راما علمي العنوان ادناه وستلاتي طلباتكم الرد السريسع

> ARMENO CEREAL CO. INC. MANUFACTURERS OF BURGUL WESTBORO, MASS, U. S. A.

_ مطعم الكرفان _ اجد مطعم عربي في واشطن واحدثه الوانك مناعة من الذ المأكولات العربية والاميركية يعدها اخصائيون في الطبخ العربي وعلى زامهم الطباخة

العربية المعروفة السيدة عيشه عا العار معتدلة _ خدمة معازة _ ضافة ا

عربيسة _ يجو هادى، غدا. كوكتايل عشاه من الباعة ١١ صباحا _ ١ بعد نصف الليل امعار خصوصية للهيئات والجمعيات ونحن متعدون ابضأ لغدمة الحفلا تانيتية

The CARAVAN Restaurant & Supper Club

1617 - 1619 Connecticut Avenue, N.W., Q & R Washington, D.C. & Q & R Washington, J.C.

E SPECIALIZE IN BOTH NEAR EASTERN AND AMERICAN FOOD COOKED BY THE BEST CHEFS IN TOWN

REASONABLE PRICES, PROMPT SERVICE, HOSPITALITY, ATMOSPHERE

• COCKTAILS LUNCH . DINNER

11 A.M.—1 A.M.

For Reservations Call AD, 2-4164-85

Special Prices for Lexicheen and Disser Parties
Catering Service Also Atailable

معناها « التربي » نسبة الى عفرى وهي التواب ومنها في العربية يقال عفر فلان وجهه حزنا ري مرغه بالتواب • وعفرين هي صفة لارض توابيت في جِبل صخري ومنها يلدة عفرين قصية في حبيل معان من اعدال حلب ولها نهر مثهور باسها يخرج من جانبها ويعبب في بعيرة إنطاكية ا والنبع الثاني ايضا من مضح صنين من جانب

التابع في الصفحة الخامسة

قرية اسها « خررتا » مكانها متاولة يلغون ٥٠٠